# دراسة مقارنة بين أساليب تدريسية مختلفة لبند الإملاء الموسيقي في مادة الصولفيج الغربي للفرقة التحضيرية

**أ.م.د/ رانا ساهر محمد رشاد***

## مقدمة :

الصولفيج هو دراسة أساسية لكل من يرغب في تعلم الموسيقى، فهو يعتمد على التعرف على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث حدتها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائي الوهلي أو الأداء الإيقاعي أو الإملاء الموسيقي بصورها المختلفة[١].

وبند الإملاء الموسيقي تعني القدرة على التدوين الصحيح لما يتم الاستماع إليه، وهي إما أن تكون مرتبطة بالناحية الإيقاعية أو بالناحية اللحنية[٢].

وكان السائد أن يتم التدريس في الكلية بالطريقة التقليدية " وجهاً لوجه" نظراً للطبيعة الخاصة للدراسة بالكلية، إلا أنه وبسبب اجتياح كوفيد-١٩ العالم في بداية عام ٢٠٢٠م فقد أجبرت جميع القطاعات على الإغلاق الكامل أو الجزئي ومن ضمنها المدارس والجامعات ومنها كلية التربية الموسيقية تحديداً، ولذلك فقد أستكمل العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ باتباع أسلوب التعليم عن بعد، أما العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ فقد أقرت الجهات المسئولة بأن يتم التعليم فيه باستخدام أسلوب التعليم المدمج أو التعليم الهجين الذي يجمع بين أسلوب التعليم عن بعد، والأسلوب التقليدي داخل أسوار الكلية مع أخذ كافة الإجراءات الاحترازية.

## مشكلة البحث :

من خلال تدريس الباحثة لمادة الصولفيج الغربي وخاصة بند الإملاء الموسيقي لطلاب من الفرقة التحضيرية بأسلوب التعليم الهجين الذي تم إقراره من الجهات المسئوله خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ وجود قصور في التحصيل الدراسي الموسيقي لدى عينة كبيرة منهم، حيث لاحظت الباحثة في تلك العينة اعتماد مجموعة على برنامج التعليم عن بعد فقط دون الحضور بالكلية، واعتماد مجموعة أخرى على تحصيل المادة الدراسية بالحضور للمحاضرة داخل الكلية وجهاً لوجه فقط. وهذا

***استاذ مساعد بقسم العلوم الموسيقية التربوية – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان .**

[١] أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: الشامل في الصولفيج "نهج دالكروز"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص:١١.

[٢] عواطف عبد الكريم: معجم الموسيقى، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص: ٥٢.

بدورة أدى إلى عدم التحصيل الكامل والتدريب الكافي. وهذا ما دعا الباحثة إلى عمل دراسة مقارنة بين الأساليب التدريسية المختلفة للوقوف على أفضل أسلوب للإرتقاء بمستوى الإملاء الموسيقي والوصول بها إلى المستوى المطلوب.

**أهداف البحث:**

١. التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب باستخدام أسلوب التعليم الهجين.
٢. التعرف على أفضل الأساليب التي تناسب طبيعة الدراسة بالكلية من خلال عرض نتائج التدريس بالأساليب المختلفة.
٣. محو الأميه الموسيقية للطلاب والوصول بهم إلى المستوى المطلوب.

**أهمية البحث :**

تكمن أهمية هذا البحث في تحسين أداء الطلاب في بند الإملاء الموسيقي في مادة الصولفيج الغربي للفرقة التحضيرية وتوفير الخدمة التعليمية لمختلف فئات الطلاب بظروفهم الاقتصادية والاجتماعية. مما يؤدي إلى محو الأمية الموسيقية لطلاب الفرقة التحضيرية والوصول بهم إلى المستوى العلمي المطلوب.

**فروض البحث :** تفترض الباحثة أن:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي / بعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيتين (٢) و (٣) في بند الإملاء الموسيقي لمادة الصولفيج الغربي.
٢. استخدام أسلوب التدريس بالطريقة التقليدية يعد أفضل الأساليب المناسبة لطبيعة مادة الصولفيج بند الإملاء الموسيقي.

**اجراءات البحث :**

**منهج البحث :**

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي.

**حدود البحث :**

- حدود زمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١.
- حدود المكانية : كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

**عينة البحث :**

عينة تتكون من ٣٠ طالب وطالبة بالفرقة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان. مقسمين على ثلاث مجموعات كل مجموعة قوامها ١٠ طلاب. وتنقسم المجموعات الثلاث إلى :

مجموعة تجريبية (١) : وهم من الطلبة الدارسين باسلوب التعليم الهجين.

مجموعه تجريبية (٢) : وهم من الطلبة الدارسين بالأسلوب التقليدي.

مجموعة تجريبية (٣) : وهم من الطلبة الدارسين بأسلوب التعليم عن بعد فقط.

**أدوات البحث :**

- استمارة استطلاع رأي للطلاب في الأساليب التدريسية المختلفة من إعداد الباحثة.
- استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في الاختبار القبلي/ بعدي من إعداد الباحثة.
- اختبار قبلي/ بعدي من إعداد الباحثة.
- جلسات مقترحة وعددهم عشر جلسات بواقع جلستين أسبوعياً.

## مصطلحات البحث :

**الإملاء الموسيقي:**

هي أحد بنود مادة الصولفيج الغربي، والهدف منها معرفة مدى تمييز الطلاب بين الأصوات من حيث حدتها وغلظها، وزمنها من حيث الطول والقصر، والإملاء قد تكون إيقاعية أو لحنية[١].

وتعرفه الباحثة بأنه "القدرة على التدوين الموسيقي سواء للإيقاعات أو للنغمات من حيث الطبقة والإيقاع والميزان والحدة والغلظ. والإملاء إما لحنياً أو إيقاعياً دراسي أو من الذاكرة".

**التعليم التقليدي:**

تعرفه الباحثة بأنه "الثقافة التقليدية التي تركز على إنتاج المعرفة، ويعتمد على ثلاثة ركائز أساسية هي المعلم والمتعلم والمنهج أو المعلومة، ويكون المعلم هو أساس العملية التعليمية ويتمثل دوره في نقل المعلومات التي يستقبلها جميع الطلاب في نفس المكان وفي ذات الوقت في الفصول الدراسية مع شرط الانتظام في الحضور طوال أيام الأسبوع".

[١] فاطمة محمود أحمد الجرشة: توظيف لحن الأغنية الخفيفة المعاصرة لتحسين الإملاء الموسيقي لدى الطلاب، كتاب مؤتمر البيئة الأول لكلية التربية الموسيقية، الجزء الثالث، القاهرة، ٢٠٠١م، ص:١٢٧.

**التعليم الإلكتروني عن بعد:**

"هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها "[١]. كما يعرف بأنه " نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسئول عن تعليم نفسه"[٢] .

وتعرفه الباحثة بأنه "تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن(أي في نفس الوقت مثل المؤتمرات المباشرة) أو غير متزامن (أي مسجلة) وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي.

**التعليم المدمج أو الهجين:**

"هو نوع من التعليم الذي تستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل العرض المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم، والتي تسهل عملية التعلم سواء أكانت تلك الوسائل في بيئة التعليم التقليدية أو في بيئة التعليم الإلكترونية" [٣]. كما يعرف بأنه "صيغة للتكامل تجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، حيث تستخدم مصادر التعليم الإلكترونية ضمن المحاضرات والدروس التقليدية بشكل متكامل معها"[٤].

وتعرفه الباحثة بأنه "الدمج للأهداف والمحتوى الدراسي وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم التقليدي وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني عن بعد لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس وبين الطلاب بأدوات لا يشترط أن تكون إلكترونية".

ينقسم هذا البحث إلى جزئين:-

أولاً : الإطار النظري ثانياً : الإطار التطبيقي

أولاً : الإطار النظري ويشمل:

- دراسات سابقة عربية وأجنبية.

---

[٢] فائقة حبيب سعيد: نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٨م، ص: ٢٢ .

[٣] حليمة الزاحي: التعليم الإلكتروني بالجامعه الجزائري(ة مقومات التجسيد وعوائق التطبيق)، مذكرة ماجستير ، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسطنطينية، الجزائر، ٢٠١٢م، ص: ٥٩ .

[3] Alekse J. Heinze , Chris Procter : Reflection on the use oflended learning , Stanford University , California , USA, 2004, P. 12.

[٢] محمد عطية خميس: عمليات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الحكمة، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص: ٦٦.

- المفاهيم النظرية التي يحتوي عليها البحث وهي : الصولفيج الغربي والإملاء الموسيقي – التعليم التقليدي (إيجابيات وسلبيات التعليم التقليدي) – التعليم الإلكتروني عن بعد (كيفية التعليم عن بعد – إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني عن بعد) – التعليم المدمج أو الهجين (إيجابيات وسلبيات التعليم المدمج أو الهجين) – التعليم في كلية التربية الموسيقية في ظل تفشي كوفيد-١٩.

ثانيا : الإطار التطبيقي ويشمل:

- الخطوات الإجرائية.
- الجلسات المقترحة.
- نتائج البحث.
- التوصيات.
- المراجع العربية والأجنبية.
- الملاحق.
- ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

## أولا : الإطار النظري:

### دراسات سابقة عربية وأجنبية:

**الدراسة الأولى بعنوان** : "الإملاء الموسيقية بين التحصيل والتطبيق لدى طلاب كلية التربية الموسيقية"*

هدفت الدراسة إلى تقديم تمرينات الإملاء بشكل يغاير الإملاءات التقليدية وذلك لإزالة الرهبة من نفوس الطلاب للإقبال على كتابة الإملاء بسهولة ويسر، في إطار المنهج الوصفي. حيث قامت الباحثة بعرض تصور عام لنماذج من تمرينات الإملاء لتقدم لطلاب الكليات المتخصصة بهدف تحسين مستوى الإملاء كناحية تحصيلية.

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الحالى في اهتمام كليهما بالإملاء الموسيقية بكل فروعها. وتختلف عنه في المنهج وفي وضع الدراسة لنماذج من تمرينات الإملاء لتقديمها للطلاب لإزالة الرهبة من نفوسهم بتدرجها، اما البحث الحالي فيهدف للمقارنة بين أساليب تدريسية مختلفة لبند الإملاء الموسيقي.

* أميرة سيد فرج: كتاب المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الموسيقية، القاهرة، ١٩٨٥.

**الدراسة الثانية بعنوان :** "التعليم الألكتروني والتعليم التقليدي، دراسة تحليلية مقارنة" *

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح مفهوم التعليم الألكتروني وخصائصه، ومنافعه، والعقبات التي تعترضه وكيفية التغلب عليها. وهذا من خلال المقارنة بين عدة أنظمة متخصصة في إدارة التعليم الألكتروني، مع إجراء مقارنة بين الأسلوب التقليدي والأسلوب الألكتروني في التعليم في إطار المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الألكتروني هي أفضل من الطريقة التقليدية في الحصول على أفضل النتائج.

وارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن في اهتمام كليهما بأسلوبين من أساليب التعليم وهما التعليم التقليدي والتعليم الألكتروني. ولكن تختلف في اهتمام البحث الراهن بإجراء المقارنة بين الأسلوبين مع التعليم الهجين أيضاً في بند الإملاء الموسيقي، كما يختلفان في المنهج المتبع.

**الدراسة الثالثة بعنوان :** "Online Distance Learning and Music Training, Benefits, Drawbacks and Challenges" **

"التعليم عن بعد والتدريب الموسيقي: المزايا والعقبات والتحديات"

هدفت تلك الدراسة إلى تقديم رؤية حديثة لمختلف دورات تعليم الموسيقى عن بعد عبر الإنترنت، واستكشاف مواقف المعلمين والمتعلمين تجاه التعلم عن بعد، وإلى تكوين صورة عامة عن الإيجابيات والسلبيات لطريقة التدريس هذه. وقد تمت الدراسة في إطار المنهج الوصفي بدراسة استقصائية باستخدام استبيانات تغطي جوانب تصورات المعلمين والطلاب وممارساتهم تجاه التعلم عن بعد.

ارتبطت الدراسة بموضوع البحث الراهن في اهتمام كليهما بالتعليم الموسيقي بشكل عام والتعليم الموسيقي عن بعد بشكل خاص. وتختلف معه في اهتمام البحث بالأسلوبين التقليدي والهجين مع التعليم عن بعد، وأيضاً في المنهج المتبع.

**الدراسة الرابعة بعنوان :** "برنامج مقترح قائم على استخدام إستراتيجية التعليم المدمج في تحسين مهارات الاستماع والتذوق الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي"**

---

* فياض عبدالله علي، رجاء كاظم حسون: كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد التاسع عشر، العراق، ٢٠٠٩م.

** Theano Koutsoupidou, 7th International Conference in Open & Distance Learning, Athens, Greece, 2013.

** دعاء الفجر محمد سامي: مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والعشرون، الجزء الرابع، القاهرة، ٢٠١٤م.

هدفت الدراسة إلى تحسين قدرات طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في نشاط الاستماع والتذوق الموسيقي عن طريق استخدام استرتيجية التعليم المدمج. وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي. وقد أسفرت نتائجها عن الأثر الفعال للبرنامج التجريبي في تحسن تحصيل نشاط الاستماع و التذوق لدى عينة البحث وذلك للتنوع في طرق التدريس تبعا لاستراتيجية التعليم المدمج.

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الحالي في المنهج وفي التركيز على إحدى أساليب التعليم وهو التعليم المدمج، وتختلف عنه في العينة والنشاط وأيضاً تركيز البحث الحالي على أسلوبين آخرين وهما الطريقة التقليدية والتعليم الإلكتوني عن بعد والمقارنة بينهما.

**الدراسة الخامسة بعنوان :** "التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعليم الألكتروني (دراسة تحليلية)"*

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح مفهوم التعليم المدمج، وتحديد المتطلبات والشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعليم المدمج في المدارس. وكذلك تعرف دور المعلم والمتعلم في التعليم المدمج في المجال التربوي، وتعرف إيجابياته والعوائق التي تقف في سبيل تطبيقه في إطار المنهج الوصفي.

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن في اهتمام كليهما بأساليب التعليم الثلاثة. واختلفت في اهتمام الدراسة بهما نظرياً فقط، أما البحث الحالي فيهتم بتطبيق الثلاثة أساليب على بند الإملاء الموسيقي وبذلك يختلف المنهج المتبع.

**الدراسة السادسة بعنوان:** " Problems of Distance Education " **

" مشكلات التعليم عن بعد"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب الذين يدرسون عن بعد، والمقارنة بين أدائهم وأداء الطلاب النظاميين في دراسة تجريبية على عينة مكونة من ٥٠ طالب. وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن الطلاب الذين يدرسون عن بعد لديهم معدلات نجاح أقل من الطلاب الذين يدرسون بشكل نظامي، وأيضاً عدم قدم قدرة الطلاب الذين يتعلمون عن بعد على إدارة وتنظيم دراستهم ولا على تخطيط وتنظيم جدول تعلمهم عن بعد، وكانوا لا يدرسون إلا في نهاية الفصل

* ولاء صقر عبدالله: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد السابع، الجزائر، ٢٠١٤م.

** Fojtik, Rostislav., ICTE Journal, 7(1), Czech, 2018.

الدراسي وقبل الإمتحانات النهائية مما يجعلهم غير قادرين على إنهاء متطلبات المواد الدراسية وبالتالي لم يتمكنوا من اجتيازها على عكس الطلاب النظاميين.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في اهتمام كليهما بأسلوبين من أساليب التعليم وهما الأسلوب التقليدي والتعليم عن بعد والمقارنة بينهما في إطار المنهج التجريبي. ويختلف عنه في إضافة البحث الحالي للتعليم الهجين أيضاً ضمن المقارنة.

**الصولفيج الغربي والإملاء الموسيقي:**

تعتبر مادة الصولفيج من أهم المواد الدراسية لطلبة الكليات التي تقوم بإعداد معلم التربية الموسيقية، وذلك لأنه من خلال هذه المادة التي تشتمل على بنود مختلفة يتمكن الدارس من إتقان مفردات اللغة الموسيقية قراءةً وكتابةً وأداءً وتذوقاً وإحساساً وتحليلاً.

ويعتبر أهم هدف من أهداف مادة الصولفيج هو تنمية القدرة السمعية لدى الدارس وذلك عن طريق تنمية قدرته على التمييز بين الأصوات المختلفة وإدراكها سواء كانت إيقاعية أو لحنية أو هارمونية، والتعرف على لون الأداء، وإتقان أداء الألحان والإيقاعات المختلفة.

وتهدف الإملاء الموسيقية لتنمية الموهبة السمعية للطلاب علاوة على تنمية قدرات أخرى عديدة هي الذاكرة والتركيز والانتباه والتخيل والسمع الداخلي، إلى جانب تنمية الحصيلة اللغوية الموسيقية لحناً وإيقاعاً.[1] وتعتبر بنود الإملاء المقررة على الفرقة التحضيرية موضوع البحث هي: الإملاء الإيقاعي ويشمل (ذاكرة ودراسي)، والإملاء اللحني ويشمل (ذاكرة ودراسي)، والإملاء الخاص بتكنيكيات تدريب السمع ويشمل (المسافات والتآلفات).

**التعليم التقليدي:**

يعتمد التعليم التقليدي بنظرته القديمة على ثلاث ركائز أساسية هي المعلم والمتعلم والمعلومة، فيقوم المعلم بدوره في نقل أو تلقين المعلومة لجميع الطلاب معاً في مكان واحد وهو داخل المؤسسة التعليمية، مع شرط حضور الطالب بانتظام كل أيام الأسبوع. ويعتبر الطالب عنصراً سلبياً يعتمد على

[1] أميرة سيد فرج: الإملاء الموسيقية بين التحصيل والتطبيق لدى طلاب كلية التربية الموسيقية، كتاب المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الموسيقية، القاهرة، ١٩٨٥م، ص: ٣٢٢.

تلقي المعلومة من المعلم دون أي جهد في البحث والاستقصاء لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة والإلقاء، وتبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير لسنوات طويلة [١].

ولكن تطورت هذه النظرة إلى أخرى أكثر تقدماً فأصبح عبارة عن طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول الطلاب وتكون مصممة مسبقاً ومخطط لها جيداً من قبل المعلم الذي يصبح دوره موجه وميسر ومسهل للعملية التعليمية، وتهتم بجميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى الطلاب، وتساعد في القضاء على الفروق الفردية. كما انها نظرة قائمة على الوسيلة التعليمية ، وتوفير مصادر تعلم أكثر ومتعددة. وفيها استمرار للتعلم خارج أسوار المؤسسة التعليمية.

**إيجابيات وسلبيات التعليم التقليدي:**

*أولا: إيجابياته:*

١. التواصل المباشر بين المعلم والطالب وجهاً لوجه، وهذا يتيح تطوير توصيل المعلومة بطرق أخرى عن طريق استخدام المجسمات والوسائل التعليمية والتحفيظ والتسميع.
٢. يتم الاعتماد على التعليم التقليدي في حالة الأعداد الكبيرة من الطلاب مع ضرورة استكمال المنهج في الفترة الدراسية الحددة.
٣. تشجيع الطالب على الإبداع والتعبير عن رأيه والتعليم الذاتي من خلال الأنشطة البحثية التي يقوم بها، والتي تأخذ جانباً تنافسياً بين الطلاب مما يؤدي إلى بلورة شخصية الطالب.
٤. المرونة حيث يسهل تحديث وتعديل المحتوى التعليمي.
٥. حرية التواصل والإتصال مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة والإستفسارات.

*ثانياً: سلبياته:*

١. إهمال المعلم لأن يقوم الطلاب بالبحث والاستقصاء بأنفسهم عن معلومات إضافية وتشبثه نتيجة لجمود المناهج.
٢. التركيز على أسلوب التلقين، والاهتمام بالجانب العقلي للطالب من خلال تحفيظه للمفاهيم والمعارف وإهمال الجوانب الأخرى وإهمال الأنشطة وحاجات المتعلمين وميولهم.
٣. يحتاج إلى تكلفة عالية خاصة في البداية، وذلك لأنه يحتاج لبنية تحتية من أجهزة ووسائل وتدريب للعاملين [١].

[٢] نسرين العبد: طرق التعليم الحديثة، مجلة موضوع، العدد الثاني عشر، الأردن، ٢٠١٥م، ص:٢٧.

**التعليم الإلكتروني عن بعد:**

هو أحد طرق التعليم الحديثة نسبيا، ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن مصدر التعليم الذي قد يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين. وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً. ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي.

**كيفية التعليم عن بعد:**

يتحقق التعليم عن بعد عبر طريقتين:

الطريقة الأولى: أن يكون التعليم بصورة متزامنة، وهي التي تحتاج لتحقيق الاتصال المباشر ما بين الطلاب والمدرسين في وقت واحد يتم الاتفاق عليه بشكل مسبق وتنسيقه، وهذه الطريقه تلزم طلاب الصف الواحد بالالتزام بوقت محدد لحضور المحاضرة مع المعلم بشكل إلكتروني مرئي، وهذه الطريقة تفقد التعلم عن بعد مرونته بعض الشيء نتيجة لإلزام الطلاب بالوقت.

الطريقة الثانية: هي التعليم غير المتزامن ومن خلال هذه الطريقة يتم تلقي المواد الدراسية بشكل أسبوعي ويتم التفاعل ما بين الطلاب من خلال المحادثات الإلكترونية، ويتم تدريبهم من خلال إقامة الامتحانات القصيرة، وهو ما يوفر حرية أكبر للطالب في فهم ودراسة المحتوى العلمي بسهولة أكثر[٢] .

**إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني عن بعد:**

*أولا: إيجابياته:*

١. تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية من حيث سهولة الوصول للمعلم أو المادة العلمية برصيد ضخم منها، ونشر ثقافة التعليم الذاتي في المجتمع.
٢. توسيع فرص القبول في التعليم العالي لتجاوز عقبات محدودية الأماكن، وأيضاً إتاحة الفرصة للالتحاق بالدورات التعليمية عبر الانترنت بكل سهولة ولمختلف الأعمار.
٣. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ورفع إحساسهم بالمساواة وتمكينهم من إتمام عمليات التعليم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذاتية.

---

[١] ماهر حسن رباح: التعليم الإلكتروني، المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٤م، ص: ١٧-٢٠ بتصرف.

[١] فياض عبدالله علي، رجاء كاظم حسون: التعليم الألكتروني والتعليم التقليدي، دراسة تحليلية مقارنة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد التاسع عشر، العراق، ٢٠٠٩م، ص:٥، ٦.

٤. تقليل المصاريف الدراسية، فلم تعد هناك حاجة لإنفاق الأموال في التنقل ما بين المنزل والمؤسسة التعليمية ، و كذلك التخلي عن نفقات الكتب الدراسية و التي أصبحت بطبيعة الحال كتب الكترونية سهل توافرها وتحميلها[١].

*ثانياً: سلبياته:*

١. غياب القدوة والتأثر بالمعلم والتواصل مع الأساتذة، ويضعف العلاقات الاجتماعية والإنسانية.
٢. لا يمكن هذا النوع من التعلم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
٣. سهولة التأثر بالمشتتات الجانبية.
٤. ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس وما تحتاجه هذه المرحلة من أجهزة متطورة في وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات، وتكلفة إعداد المادة العلمية وتصميمها وتكلفة الإرسال عبر الأقمار الصناعية[٢].
٥. الدراسة عن بعد تستوجب توافر بيئة تكنولوجية قوية من إنترنت وأجهزة سواء لدى المعلمين أو الطلاب، والدراية الكافية لكليهما باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
٦. عدم إحكام الرقابة التامة على الامتحانات الإلكترونية بطريقة تمنع حدوث الغش أو تثبت خضوع الطالب بنفسه للامتحان[٣].

## التعليم المدمج أو الهجين:

إن التعليم الإلكتروني لا يتم إدخاله بصورته الكاملة ما لم يتوفر فصول افتراضية ومعلم لديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا وتقييم إلكتروني ومتعلم إلكتروني وكتاب إلكتروني ومكتبة إلكترونية، لذا مازالت هناك الحاجة إلى مرحلة انتقالية تنقلنا من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، وهذه المرحلة الانتقالية هي التعليم المدمج أو التعليم الهجين الذي يمثل مزيج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ويساعدنا على التدريب على التعليم الإلكتروني ومعرفة مميزاته الحقيقية وعيوبه

[1] Nguyen, Tuan; The Effectiveness of Online Learning: Beyond No Significant Difference and Future Horizons, MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, 11 (2), California State University Long Beach, 2015, Pp. 309-319.

[٢] زايد محمد: "أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي كورونا"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد ٩، العدد ٤، الجزائر، ٢٠٢٠م. ص: ٤٩٤.

[3] Soekartawi, Haryono, A. & Librero, F.; Greater Learning Opportunities Through Distance Education: Experiences in Indonesia and the Philippines. Journal of Southeast Asian Education. Vol. 3, No. 2. Indonesia, 2002, Pp. 283-320.

والاحتياجات الواجب توافرها له من عتاد مادي وكوادر بشرية وتحديد فائدته الحقيقية بالنسبة للطلاب[١]. فالتعليم المدمج هو شكل جديد لبرامج التدريب و التعلم يمزج بصورة مناسبة بين التعليم التقليدي و الإلكتروني وفق متطلبات الموقف التعليمي بهدف تحسين تحقيق الاهداف التعليمية وبأقل تكلفة ممكنة[٢].

**إيجابيات وسلبيات التعليم المدمج أو الهجين:**

*أولا: إيجابياته:*

١. تحقيق التعلم النشط للمتعلمين من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع وتنوع وسائل المعرفة من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية.
٢. تحقيق التفاعل أثناء التعليم بتعامل المتعلمين سواء مع معلمهم أو مع زملائهم وجهاً لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية.
٣. توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم حيث يمكن تقديم الكثير من الموضوعات العلمية والمهارات التي يصعب تدريسها إلكترونياً بالكامل وبصفة خاصة المهارات العملية والمرتبطة بالكليات العملية.
٤. مصداقية التقييم من خلال متابعة حية ومباشرة للمتعلمين أثناء التقييم إذا تم في المؤسسة التعليمية.
٥. تقليل نفقات التعلم مقارنة بالتعليم الإلكتروني عن بعد، وتوفير جهد ووقت المتعلم والمعلم مقارنة بالتعليم التقليدي.
٦. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يمكن لكل متعلم السير في التعلم حسب حاجاته وقدراته فيسمح للطالب بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس لسبب ما.

---

[٤] ياسر محمد نصار، مرام فجر الحصة: التعليم الإلكتروني ودوره في العملية التعليمية، جامعة دمشق، سوريا، ٢٠٠٨م، ص: ٣٢.
[٢] دعاء الفجر محمد سامي: برنامج مقترح قائم على استخدام استرتيجية التعليم المدمج في تحسين مهارات الاستماع والتذوق الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والعشرون، الجزء الرابع، القاهرة، ٢٠١٤م، ص: ١٢٥.

*ثانياً: سلبياته:*

١. المعيقات المادية كنقص الأجهزة أو عدم كفاءتها والبرامجيات والشبكات، وارتفاع أسعارها نوعاً ما، وعدم وجود شبكات الإنترنت في بعض الأماكن أو ضعفها وارتفاع أسعار الباقات، وأيضا ثقل البرامج التي يتم التعامل معها لتحميل المواد الدراسية وخلافه وهي تتطلب شبكات قوية بسرعات تحميل عالية.
٢. المعيقات البشرية كعدم توافر الأفراد المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلاب بصورة عامة.
٣. المواد الدراسية مازالت مطبوعة ورقياً ولم تتحول إلى ملفات إلكترونية يسهل التعامل معها.
٤. صعوبة التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب إذا تم إلكترونياً[١].

## التعليم في كلية التربية الموسيقية في ظل تفشي فيروس كرونا:

أثناء أزمة كورونا استخدمت كلية التربية الموسيقية أسلوب التعليم المدمج أو التعليم الهجين، وبه يتسنى للطالب الدراسة بالأسلوب التقليدي داخل حرم الكلية، وأيضاً الدراسة عن بعد. ولذلك فقد تم تقسيم الساعات التدريسية للمقرر الواحد بعد تخفيضها، ما بين نوعي أساليب التدريس.

كما أقرت الكلية إتباعاً لإرشادات الجامعة بأن تتم الدراسة في الجزء الخاص بالتعليم عن بعد باستخدام المنصة الرقمية Teams ، وهي منصة تعليمية تسمح للمعلم بإنشاء فصل دراسي افتراضي يمكن من خلاله التواصل المباشر بينه وبين الطلاب بالصوت والصورة، وكذلك مشاركة الملفات والتطبيقات والصور والفيديوهات، وتسمح بإرسال الرسائل للجميع أو لأشخاص بعينهم، كما يسمح للمعلمين بتوزيع واجبات الطلاب وتقيمها، كما تسمح للطلاب والمعلمين بتسجيل المحاضرة للرجوع لها عند الحاجة، وكذلك فهرسة ووضع المادة العلمية ليستطيع الطلاب الرجوع لها للدراسة أو لحل الواجبات.

وبالرغم من جودة المنصة الرقمية Teams إلا انه ظهرت صعوبة إضافة على صعوبات التعليم عن بعد السابق الإشارة إليها، من حيث الأجهزة وشبكة الإنترنت وسرعة الإنترنت، فقد يتوفر

[١] ولاء صقر عبدالله: التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني(دراسة تحليلية)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد السابع، الجزائر، ٢٠١٤م، ص:١٦- ١٩.

للطالب أو المعلم الجهاز، إلا أنه قد لا تتوفر لديه خدمات إنترنت أساساً، وإن توفرت فقد تكون بطيئة، أو ربما غير كافية لتغطية عروض الفيديو الحية أو المسجلة والمواد ذات الحجم الكبير.

## ثانيا: الإطار التطبيقي :

**الخطوات الإجرائية:**

- قامت الباحثة بعمل استمارة استبيان (ملحق رقم ١) موجهة للطلاب من الفرقة التحضيرية للتعرف على الأسلوب التدريسي الذي يفضلون استكمال الفصل الدراسي الثاني به ما بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد والتعليم الهجين والسبب لهذا التفضيل . و قد كانت اسباب التفضيل لكل مجموعة كالتالي:

- المجموعة التجريبية (١) (التعليم الهجين) : توفير الوقت والمجهود ولديهم الإمكانات التي تتيح هذا النوع من الأسلوب التدريسي.
- المجموعة التجريبية (٢) (التعليم التقليدي) : لا توجد الإمكانات المادية التي يتطلبها التعليم عن بعد من حيث ضعف الأجهزة لديهم، أو ارتفاع سعر باقات الإنترنت والتي تستهلك بسرعة نتيجة التحميل على المنصة التعليمية Teams ، أو ضعف سرعة الإنترنت مما يؤدي إلى صعوبة الدخول على المنصة التعليمية من الأساس. أو السكن في مناطق لا تتوفر بها التغطية الكافية لشبكة الإنترنت.
- المجموعة التجريبية (٣) (التعليم عن بعد) : توفير للوقت نتيجة السكن في أماكن بعيدة أو محافظات أخرى ولم يجدوا أماكن في المدن الجامعية، أو بسبب الإصابة بكوفيد-١٩ أو مخالطة المصابين بالفيروس.

- قامت الباحثة بفصل نتائج الاستبيان في الثلاث مجموعات واختيار عينة عشوائية من كل مجموعة تتكون من ١٠ طلاب.
- قامت الباحثة بتحديد المنهج المتبع وهو المنهج التجريبي.
- قامت الباحثة بوضع الجلسات المقترحة تتضمن:

أ- الأهداف:

- اتقان الإملاء الإيقاعي دراسياً ومن الذاكرة.
- اتقان الإملاء اللحني دراسياً ومن الذاكرة.

- التمييز بين المسافات اللحنية والهارمونية بأنواعها المختلفة وتدوينها من نغمة ثابته.
- التمييز بين التآلفات الثلاثية اللحنية والهارمونية وتدوينها من نغمة ثابته.

ب- المحتوى:

- العلامات الإيقاعية في الوحدة الثنائية والثلاثية وكيفية تدوينها.
- المسافات حتى مسافة الخامسة اللحنية والهارمونية بأنواعها المختلفة.
- التآلفات الثلاثية اللحنية والهارمونية بأنواعها المختلفة.

ج- الاستراتيجيات التعليمية:

المناقشة – عروض توضيحية – دراسة حالة – حل المشكلات – تعلم بالأقران – العصف الذهني.

هـ- أساليب التقويم:

تقويم مبدئي (يتمثل في الاختبار القبلي بعدي قبل البرنامج) – تقويم مرحلي (أثناء تطبيق البرنامج) – تقويم نهائي (يتمثل في الاختبار القبلي بعدي بعد البرنامج).

- قامت الباحثة بتصميم اختبار (قبلي/ بعدي) وعرضته في استمارة لاستطلاع الرأي على الأساتذة الخبراء من قسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية (ملحق رقم ٢) وقامت بالتعديلات اللازمة وفقاً لأرائهم سواء كانت بالإضافة أو الحذف.
- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي/ بعدي ( ملحق رقم ٢) يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/٢٨م على الثلاث مجموعات: في الكلية للمجموعة التجريبية (١) والتجريبة (٢) وعن بعد online للمجموعة التجريبة (٣)، ثم أعيد إجراء الاختبار مرة أخرى يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٥/٩م .
- ما بين الاختبار الأول وإعادته قامت الباحثة بتطبيق الجلسات المقترحة وعددها ١٠ جلسات بواقع جلستين أسبوعيا وبهذا تكون مدة تطبيق الجلسات قد استغرقت خمسة أسابيع.

**تطبيق الاختبار القبلي:**

تم تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث المقسمة إلى ثلاث مجموعات، تجريبية (١) وتجريبية (٢) وتجريبية (٣) وتتكون كل مجموعة من عشرة طلاب من الفرقة التحضيرية بكلية التربية

الموسيقية جامعة حلوان يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/٢٨م بحضور لجنة مكونة من أ.د/ فاطمة محمود الجرشة و أ.د/ هدى حسن حسن و أ.د/ ليلى عبد الفتاح عسل.

## جلسات البرنامج المقترح :

تم تطبيق البرنامج المقترح على العينة المقسمة إلى ثلاث مجموعات، تجريبية (١) وتجريبية (٢) وتجريبية (٣) ، وتتكون كل مجموعة من عشرة طلاب من الفرقة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان في عشر جلسات بواقع جلستين اسبوعياً ابتداء من ٢٠٢١/٤/٤م حتى ٢٠٢١/٥/٥ م ، زمن كل منها ساعة.

**الأسبوع الأول :**

الأهداف التدريسية : – مراجعة اللوحة الإيقاعية للوحدة الثنائية.

- مراجعة مسافة الثانية بنوعيها لحنية وهارمونية سمعاً وغناءً وإملاء عليها من نغمة مشتركة.
- مراجعة سلم دو/ الكبير وسلم لا/ الصغير وطبيعة الإحساس بكل منهما.
- إملاء لحني وإيقاعي دراسي ومن الذاكرة.

**الجلسة الأولى :**

الزمن : ساعة اليوم : الأحد – صباحاً في الكلية للمجموعة التجريبية (١) والتجريبية (٢)

- مساءً online للمجموعة التجريبية (٣)

التاريخ : ٤/ ٤/ ٢٠٢١م

أهداف الجلسة : – مراجعة اللوحة الإيقاعية ذات الوحدة الثنائية.

- إملاء إيقاعي من الذاكرة.
- مراجعة مسافة الثانية بنوعيها لحنية وهارمونية سمعاً وغناءً.
- إملاء مسافة الثانية بنوعيها لحنية وهارمونية من نغمة مشتركة.
- مراجعة سلم دو/ الكبير والإحساس به سمعاً وغناءً.
- إملاء لحني دراسي.

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة – عروض توضيحية – دراسة حالة – حل المشكلات – عصف ذهني – تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : مراجعة وإملاء إيقاعي على اللوحة الإيقاعية ذات الوحدة الثنائية

- راجعت الباحثة مع الطلاب على جميع العلامات الإيقاعية للوحة الإيقاعية ذات الوحدة الثنائية بالتصفيق.
- أملت الباحثة على الطلاب تمرين إيقاعي وطلبت منهم تدوينه من الذاكرة بعد حفظه.

- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين الإيقاعي مع تصويبها لهم.

الموقف الثاني : مراجعة وإملاء مسافة الثانية بنوعيها لحنية وهارمونية

- راجعت الباحثة على مسافة الثانية اللحنية بنوعيها صاعدة وهابطة وطلبت من الطلاب غناء كل مسافة.
- راجعت الباحثة على مسافة الثانية الهارمونية بنوعيها وطلبت من الطلاب فصل النغمتين غناءً.
- طلبت الباحثة من الطلاب وضع أربعة موازير ووضع نغمة مي الوسطى في بداية كل منهم لإملاء مسافات لحنية أو هارمونية.
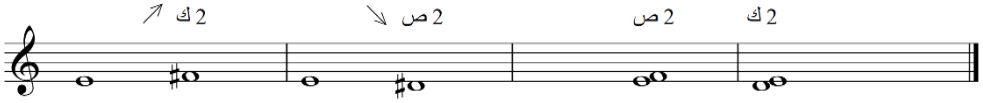
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين المسافات مع تصويبها لهم.

الموقف الثالث : مراجعة على سلم دو / الكبير وإملاء لحني دراسي

- راجعت الباحثة مع الطلاب سلم دو/ الكبير إحساساً بالاستماع والغناء.
- أملت الباحثة على الطلاب لحن دراسي في سلم دو/ الكبير في حدود مسافة الثانية وطلبت منهم تدوينه طبقاً للاستماع.
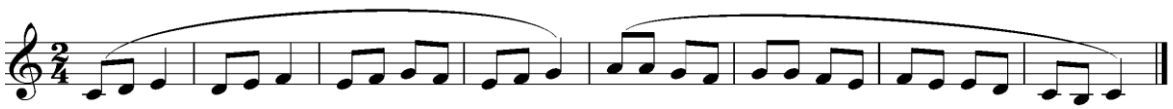
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين اللحني مع تصويبها لهم.

**الجلسة الثانية :**

الزمن : ساعة اليوم: الأربعاء – صباحاً في الكلية للمجموعة التجريبية (٢)

– مساءً online للمجموعة التجريبية (١) والتجريبية (٣)

التاريخ : ٧/ ٤/٢٠٢١م

أهداف الجلسة : – مراجعة السكتات المقابلة لإيقاعات اللوحة الإيقاعية ذات الوحدة الثنائية.

– مراجعة الرباط الزمني.

– إملاء إيقاعي دراسي.

– مراجعة سلم لا الصغير والإحساس به سمعاً وغناءً.

– إملاء لحني شعبي من الذاكرة.

– إملاء مسافة الثانية بنوعيها لحنية وهارمونية من نغمة مشتركة.

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة – عروض توضيحية – دراسة حالة – حل المشكلات – عصف ذهني – تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : مراجعة السكتات المقابلة لإيقاعات اللوحة الإيقاعية ذات الوحدة الثنائية والرباط الزمني وإملاء إيقاعي دراسي

- راجعت الباحثة مع الطلاب على السكتات المقابلة لإيقاعات اللوحة الإيقاعية ذات الوحدة الثنائية بالتصفيق للإيقاع الأصلي مرة وبإضافة السكتة المقابلة مرة.
- راجعت الباحثة الرباط الزمني مع الطلاب من خلال نمازج متعددة.
- أملت الباحثة على الطلاب تمرين إيقاعي دراسي وطلبت منهم تدوينه طبقاً للاستماع.

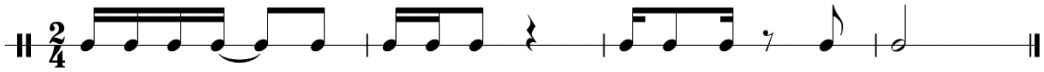

- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين الإيقاعي مع تصويبها لهم.

الموقف الثاني : مراجعة سلم لا/ الصغير وإملاء لحن شعبي

- راجعت الباحثة مع الطلاب سلم لا/ الصغير إحساساً بالاستماع والغناء.
- أملت الباحثة على الطلاب لحن شعبي في حدود مسافة الثانية وطلبت منهم تدوينه من الذاكرة.
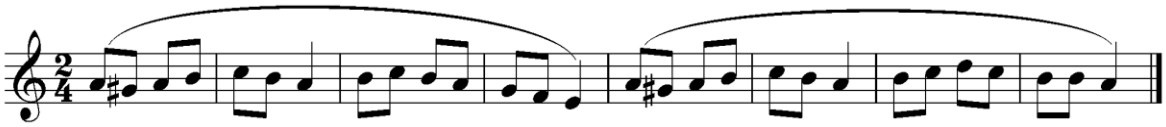
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين اللحني مع تصويبها لهم.

الموقف الثالث : إملاء مسافة الثانية بنوعيها لحنية وهارمونية

- طلبت الباحثة من الطلاب وضع أربعة موازير ووضع نغمة صول الوسطى في بداية كل منهم لإملاء مسافات لحنية أو هارمونية.

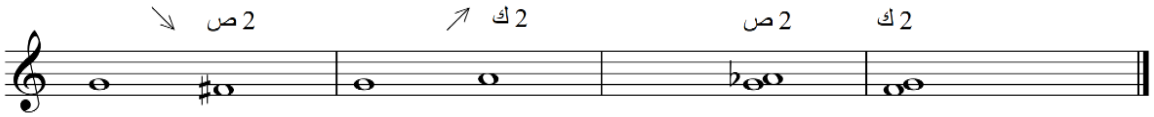


- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين المسافات مع تصويبها لهم.

**الأسبوع الثاني :**

الأهداف التدريسية : – مراجعة مسافة الثالثة بنوعيها لحنية وهارمونية سمعاً وغناءً وإملاء عليها من نغمة مشتركة مع ما سبق من مسافات.

– مراجعة التآلف الكبير والتآلف الصغير وطبيعة الإحساس بكل منهما سمعاً وغناءً وإملاء عليهما من نغمة مشتركة.

– إملاء لحني وإيقاعي دراسي ومن الذاكرة.

**الجلسة الثالثة :**

الزمن : ساعة اليوم : الأحد – صباحاً في الكلية للمجموعة التجريبية (١) والتجريبية (١)

– مساءً online للمجموعة التجريبية (٢)

التاريخ : ١١/ ٤/٢٠٢١م

أهداف الجلسة : – إملاء إيقاعي من الذاكرة.

– مراجعة مسافة الثالثة بنوعيها لحنية وهارمونية سمعاً وغناءً.

– إملاء مسافة الثالثة بنوعيها لحنية وهارمونية من نغمة مشتركة إضافة للمسافات السابق دراستها.

– إملاء لحني دراسي.

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة – عروض توضيحية – دراسة حالة – حل المشكلات – عصف ذهني – تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : إملاء إيقاعي على الوحدة الثنائية

- أملت الباحثة على الطلاب تمرين إيقاعي وطلبت منهم تدوينه من الذاكرة بعد حفظه.
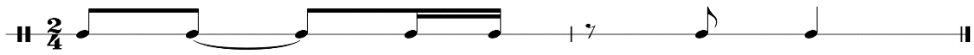
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين الإيقاعي مع تصويبها لهم.

الموقف الثاني : مراجعة مسافة الثالثة بنوعيها لحنية وهارمونية

- راجعت الباحثة على مسافة الثالثة اللحنية بنوعيها صاعدة وهابطة وطلبت من الطلاب غناء كل مسافة.
- راجعت الباحثة على مسافة الثالثة الهارمونية بنوعيها وطلبت من الطلاب فصل النغمتين غناءً.
- طلبت الباحثة من الطلاب وضع ثمانية موازير ووضع نغمة فا الوسطى في بداية كل منهم لإملاء أربعة مسافات لحنية وأربعة مسافات هارمونية تضم مسافتي الثانية والثالثة بنوعيهما.

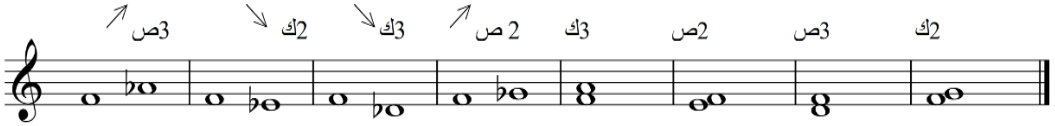


- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين المسافات مع تصويبها لهم.

الموقف الثالث : إملاء لحني دراسي

- أملت الباحثة على الطلاب لحن دراسي في سلم دو/ الكبير في حدود مسافتي الثانية والثالثة وطلبت منهم تدوينه طبقاً للاستماع.
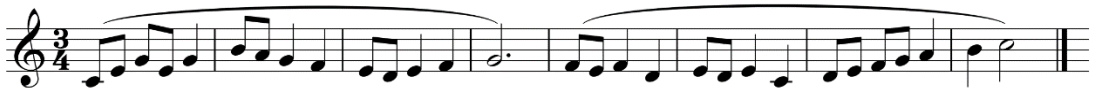
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين اللحني مع تصويبها لهم.

**الجلسة الرابعة :**

الزمن : ساعة اليوم: الأربعاء – صباحاً في الكلية للمجموعة التجريبية (٢)

– مساءً online للمجموعة التجريبية (١) والتجريبية (٣)

التاريخ : ١٤/ ٤/٢٠٢١م

أهداف الجلسة : – إملاء إيقاعي دراسي.

– مراجعة التآلف الكبير والتآلف الصغير وطبيعة الإحساس بكل منهما سمعاً وغناءً.

– إملاء على التآلفين الكبير والصغير لحنياً وهارمونياً من نغمة مشتركة.

– إملاء لحني شعبي من الذاكرة.

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة – عروض توضيحية – دراسة حالة – حل المشكلات – عصف ذهني – تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : إملاء إيقاعي دراسي على الوحدة الثنائية

- أملت الباحثة على الطلاب تمرين إيقاعي دراسي وطلبت منهم تدوينه طبقاً للاستماع.
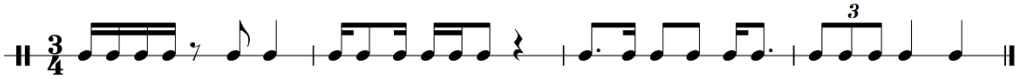
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين الإيقاعي مع تصويبها لهم.

الموقف الثاني : مراجعة وإملاء على التآلفين الكبير والصغير لحنياً وهارمونياً

- راجعت الباحثة مع الطلاب التآلفين الكبير والصغير لحنياً بشكل صاعد أوهابط وطلبت من الطلاب غناء كل تآلف.
- راجعت الباحثة على التآلفين الكبير والصغير هارمونياً وطلبت من الطلاب فصل الثلاث نغمات غناءً.
- طلبت الباحثة من الطلاب وضع أربعة موازير ووضع نغمة مي الوسطى في بداية كل منهم لإملاء تآلفات لحنية أو هارمونية.

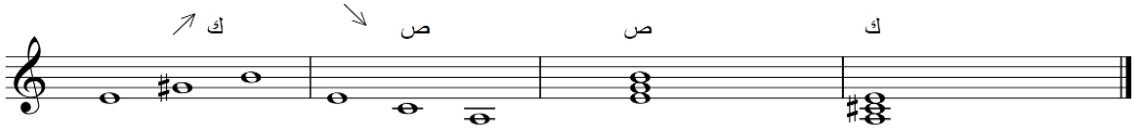


- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التآلفات مع تصويبها لهم.

الموقف الثالث : إملاء لحن شعبي

- أملت الباحثة على الطلاب لحن شعبي في سلم لا / الصغير في حدود مسافتي الثانية والثالثة وطلبت منهم تدوينه من الذاكرة.
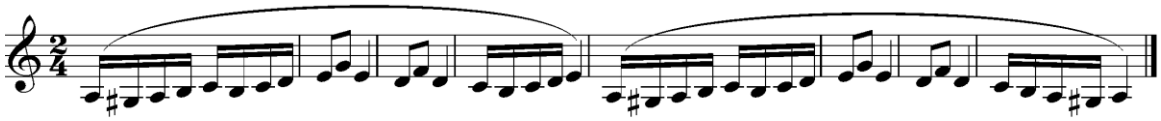
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين اللحني مع تصويبها لهم.

**الأسبوع الثالث :**

الأهداف التدريسية : – مراجعة اللوحة الإيقاعية ذات الوحدة الثلاثية.

– مراجعة مسافة الرابعة لحنية وهارمونية سمعاً وغناءً وإملاء عليها من نغمة مشتركة مع ما سبق من مسافات.

– مراجعة التآلف الناقص والتآلف الزائد وطبيعة الإحساس بكل منهما سمعاً وغناءً وإملاء عليهما من نغمة مشتركة.

– إملاء لحني وإيقاعي دراسي ومن الذاكرة.

**الجلسة الخامسة :**

الزمن : ساعة اليوم : الأحد – صباحاً في الكلية للمجموعة التجريبية (١) والتجريبية (٢)

– مساءً online للمجموعة التجريبية (٣)

التاريخ : ١٨/ ٤/٢٠٢١م

أهداف الجلسة : – مراجعة اللوحة الإيقاعية ذات الوحدة الثلاثية.

– إملاء إيقاعي من الذاكرة.

– مراجعة مسافة الرابعة لحنية وهارمونية سمعاً وغناءً.

– إملاء مسافة الرابعة لحنية وهارمونية من نغمة مشتركة إضافة للمسافات السابق دراستها.

– إملاء لحني دراسي.

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة – عروض توضيحية – دراسة حالة – حل المشكلات – عصف ذهني – تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : مراجعة وإملاء إيقاعي على اللوحة الإيقاعية ذات الوحدة الثلاثية

- راجعت الباحثة مع الطلاب على جميع العلامات الإيقاعية للوحة الإيقاعية ذات الوحدة الثلاثية بالتصفيق.
- أملت الباحثة على الطلاب تمرين إيقاعي وطلبت منهم تدوينه من الذاكرة بعد حفظه.

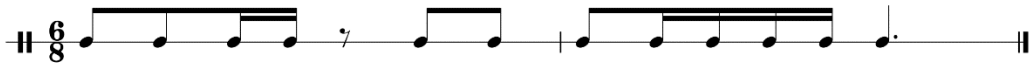

- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين الإيقاعي مع تصويبها لهم.

الموقف الثاني : مراجعة وإملاء على مسافة الرابعة لحنية وهارمونية

- راجعت الباحثة على مسافة الرابعة اللحنية صاعدة وهابطة وطلبت من الطلاب غنائها.
- راجعت الباحثة على مسافة الرابعة الهارمونية وطلبت من الطلاب فصل النغمتين غناءً.
- طلبت الباحثة من الطلاب وضع ثمانية موازير ووضع نغمة رى الوسطى في بداية كل منهم لإملاء أربعة مسافات لحنية و أربعة مسافات هارمونية تضم المسافات الثانية و الثالثة بنوعيهما والرابعة.
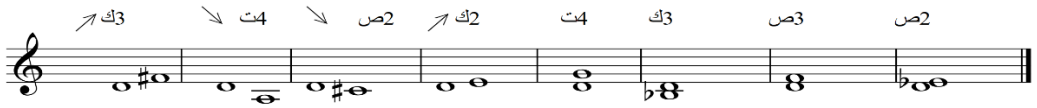
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين المسافات مع تصويبها لهم.

الموقف الثالث : إملاء لحني دراسي

- أملت الباحثة على الطلاب لحن دراسي في سلم دو/ الصغير في حدود مسافات الثانية والثالثة والرابعة وطلبت منهم تدوينه طبقاً للاستماع.
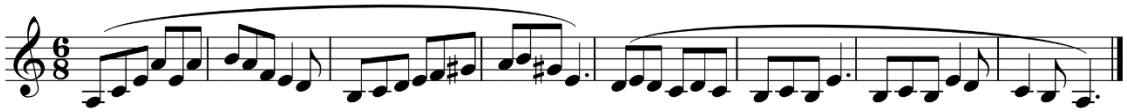
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين اللحني مع تصويبها لهم.

**الجلسة السادسة :**

الزمن: ساعة اليوم : الأربعاء – صباحاً في الكلية للمجموعة التجريبية (٢)

– مساءً online للمجموعة التجريبية (١) والتجريبية (٣)

التاريخ : ١٦/ ٤/٢٠٢١م

أهداف الجلسة : – إملاء إيقاعي دراسي.

– مراجعة التآلف الناقص والتآلف الزائد وطبيعة الإحساس بكل منهما سمعاً وغناءً.

– إملاء على التآلفات الثلاثية لحنياً وهارمونياً من نغمة مشتركة.

– إملاء لحني شعبي من الذاكرة.

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة – عروض توضيحية – دراسة حالة – حل المشكلات – عصف ذهني – تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : إملاء إيقاعي دراسي للوحدة الثلاثية

- أملت الباحثة على الطلاب تمرين إيقاعي دراسي وطلبت منهم تدوينه طبقاً للاستماع.
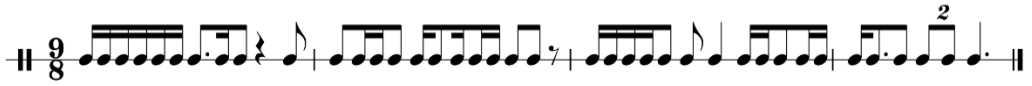
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين الإيقاعي مع تصويبها لهم.

الموقف الثاني : مراجعة وإملاء على التآلفين الناقص والزائد لحنياً وهارمونياً

- راجعت الباحثة مع الطلاب التآلفين الناقص والزائد لحنياً بشكل صاعد أوهابط وطلبت من الطلاب غناء كل تآلف.
- راجعت الباحثة على التآلفين الناقص والزائد هارمونياً وطلبت من الطلاب فصل الثلاث نغمات غناءً.
- طلبت الباحثة من الطلاب وضع ستة موازير ووضع نغمة فا الوسطى في بداية كل منهم لإملاء تآلفات لحنية أو هارمونية من الأربعة أنواع المدروسة.

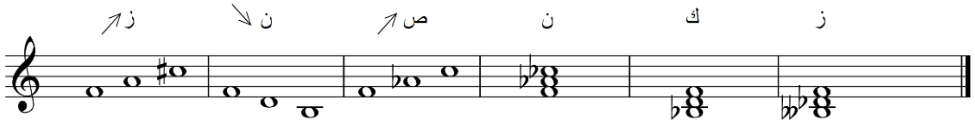


- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التآلفات مع تصويبها لهم.

الموقف الثالث : إملاء لحن شعبي

- أملت الباحثة على الطلاب لحن شعبي في سلم دو / الكبير في حدود مسافات الثانية والثالثة والرابعة وطلبت منهم تدوينه من الذاكرة.
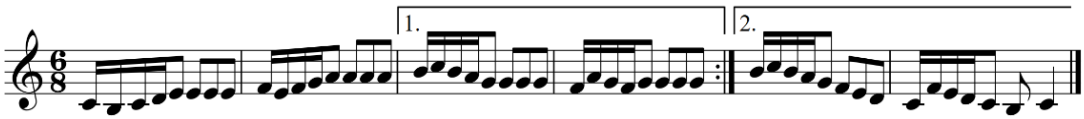
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين اللحني مع تصويبها لهم.

**الأسبوع الرابع :**

الأهداف التدريسية : – مراجعة مسافة الخامسة لحنية وهارمونية سمعاً وغناءً وإملاء عليها من نغمة مشتركة مع ما سبق من مسافات.

– إملاء على التآلفات الثلاثية من نغمة مشتركة.

– إملاء لحني وإيقاعي دراسي ومن الذاكرة.

**الجلسة السابعة :**

الزمن : ساعة اليوم : الأحد – صباحاً في الكلية للمجموعة التجريبية (١) والتجريبية (٢)

– مساءً online للمجموعة التجريبية (٣)

التاريخ : ٢٥/ ٤/ ٢٠٢١م

أهداف الجلسة : – إملاء إيقاعي من الذاكرة.

– مراجعة مسافة الخامسة لحنية وهارمونية سمعاً وغناءً.

– إملاء مسافة الخامسة لحنية وهارمونية من نغمة مشتركة إضافة للمسافات السابق دراستها.

– إملاء لحني دراسي.

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة – عروض توضيحية – دراسة حالة – حل المشكلات – عصف ذهني – تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : إملاء إيقاعي على الوحدة الثلاثية

- أملت الباحثة على الطلاب تمرين إيقاعي وطلبت منهم تدوينه من الذاكرة بعد حفظه.
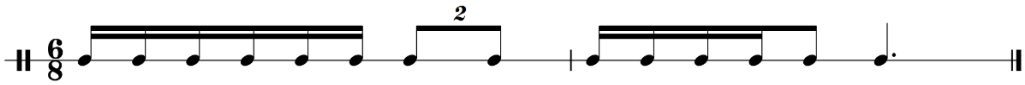
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين الإيقاعي مع تصويبها لهم.

الموقف الثاني : مراجعة وإملاء على مسافة الخامسة لحنية وهارمونية

- راجعت الباحثة على مسافة الخامسة اللحنية صاعدة وهابطة وطلبت من الطلاب غناء كل مسافة.
- راجعت الباحثة على مسافة الخامسة الهارمونية وطلبت من الطلاب فصل النغمتين غناءً.
- طلبت الباحثة من الطلاب وضع ثمانية موازير ووضع نغمة فا الوسطى في بداية كل منهم لإملاء أربعة مسافات لحنية وأربعة مسافات هارمونية تضم جميع المسافات المدروسة.

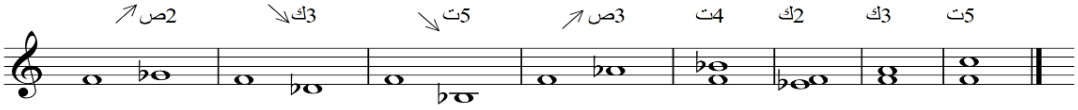


- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين المسافات مع تصويبها لهم.

الموقف الثالث : إملاء لحني دراسي

- أملت الباحثة على الطلاب لحن دراسي في سلم دو/ الكبير في حدود المسافات المدروسة وطلبت منهم تدوينه طبقاً للاستماع.
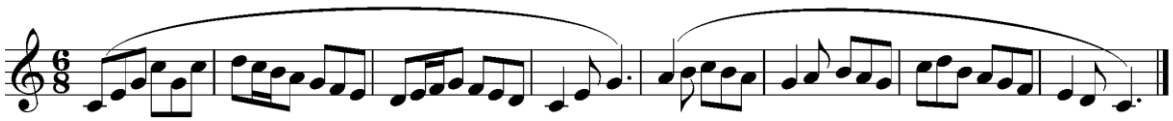
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين اللحني مع تصويبها لهم.

**الجلسة الثامنة :**

الزمن : ساعة اليوم: الأربعاء – صباحاً في الكلية للمجموعة التجريبية (٢)

– مساءً online للمجموعة التجريبية (١) والتجريبية (٣)

التاريخ : ٢٨/ ٤/٢٠٢١م

أهداف الجلسة : – إملاء إيقاعي دراسي.

– إملاء لحني شعبي من الذاكرة.

– إملاء على التآلفات الثلاثية لحنياً وهارمونياً من نغمة مشتركة.

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة – دراسة حالة – حل المشكلات – تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : إملاء إيقاعي دراسي في الوحدة الثلاثية

- أملت الباحثة على الطلاب تمرين إيقاعي دراسي وطلبت منهم تدوينه طبقاً للاستماع.

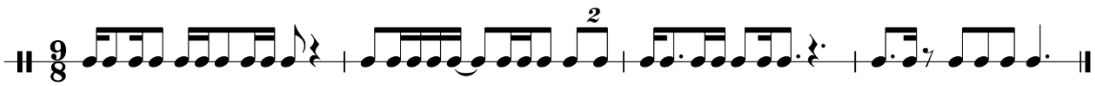

- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين الإيقاعي مع تصويبها لهم.

الموقف الثاني : إملاء لحن شعبي

- أملت الباحثة على الطلاب لحن شعبي في سلم لا / الصغير في حدود المسافات المدروسة وطلبت منهم تدوينه من الذاكرة.
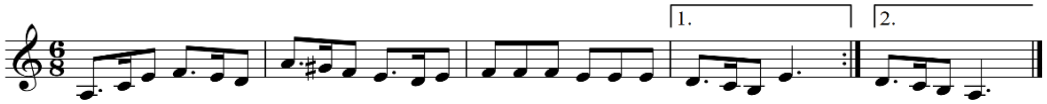
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين اللحني مع تصويبها لهم.

الموقف الثالث : إملاء تآلفات ثلاثية لحنية وهارمونية

- طلبت الباحثة من الطلاب وضع ستة موازير ووضع نغمة صول الوسطى في بداية كل منهم لإملاء تآلفات لحنية أو هارمونية.

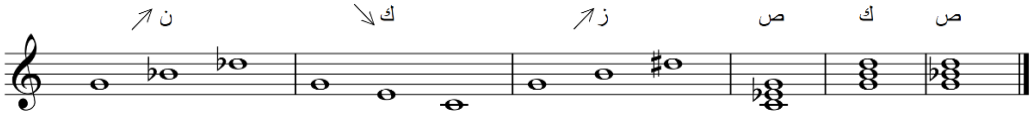


- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التآلفات مع تصويبها لهم.

**الأسبوع الخامس :**

الأهداف التدريسية : – إملاء على جميع المسافات المدروسه من نغمة مشتركة.

- إملاء على التآلفات الثلاثية من نغمة مشتركة.
- إملاء لحني وإيقاعي دراسي ومن الذاكرة.

**الجلسة التاسعة :**

الزمن : ساعة اليوم : الأحد – صباحاً في الكلية للمجموعة التجريبية (١) والتجريبية (١)

- مساءً online للمجموعة التجريبية (٣)

التاريخ : ٢/ ٥/٢٠٢١م

أهداف الجلسة : – إملاء إيقاعي من الذاكرة.

- إملاء لحني دراسي.
- إملاء على جميع المسافات لحنية وهارمونية من نغمة مشتركة.

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة – دراسة حالة – حل المشكلات – تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : إملاء إيقاعي من الذاكرة

- أملت الباحثة على الطلاب تمرين إيقاعي وطلبت منهم تدوينه من الذاكرة بعد حفظه.

- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين الإيقاعي مع تصويبها لهم.

الموقف الثاني : إملاء لحني دراسي

- أملت الباحثة على الطلاب لحن دراسي في سلم دو/ الكبير في حدود المسافات المدروسة وطلبت منهم تدوينه طبقاً للاستماع.
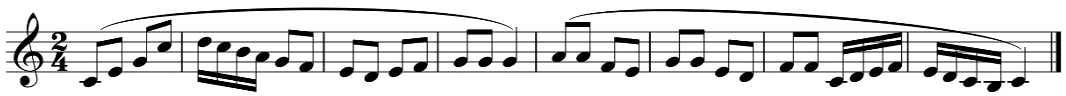
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين اللحني مع تصويبها لهم.

الموقف الثالث : إملاء مسافات لحنية وهارمونية

- طلبت الباحثة من الطلاب وضع ثمانية موازير ووضع نغمة صول الوسطى في بداية كل منهم لإملاء أربعة مسافات لحنية وأربعة مسافات هارمونية تضم جميع المسافات المدروسة.

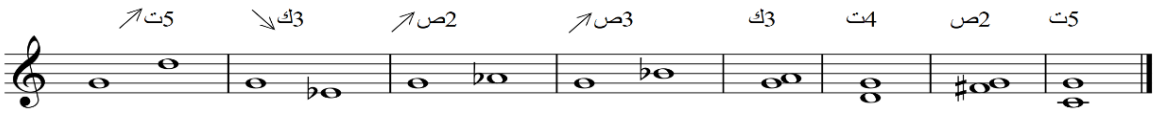


- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين المسافات مع تصويبها لهم.

**الجلسة العاشرة :**

الزمن : ساعة اليوم: الأربعاء – صباحاً في الكلية للمجموعة التجريبية (٢)

– مساءً online للمجموعة التجريبية (١) والتجريبية (٣)

التاريخ : ٥/ ٥/ ٢٠٢١م

أهداف الجلسة : – إملاء إيقاعي دراسي.

– إملاء لحني شعبي من الذاكرة.

– إملاء على التآلفات الثلاثية لحنياً وهارمونياً من نغمة مشتركة.

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة – دراسة حالة – حل المشكلات – تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : إملاء إيقاعي دراسي

- أملت الباحثة على الطلاب تمرين إيقاعي دراسي وطلبت منهم تدوينه طبقاً للاستماع.
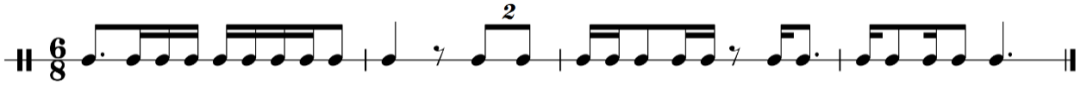
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين الإيقاعي مع تصويبها لهم.

الموقف الثاني : إملاء لحن شعبي

- أملت الباحثة على الطلاب لحن شعبي في سلم لا / الصغير في حدود المسافات المدروسة وطلبت منهم تدوينه من الذاكرة.
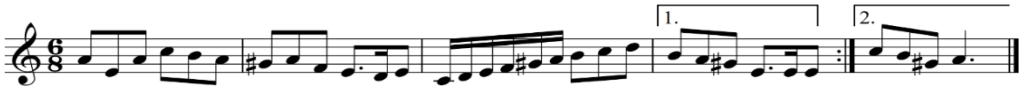
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التمرين اللحني مع تصويبها لهم.

الموقف الثالث : إملاء تآلفات ثلاثية لحنية وهارمونية

- طلبت الباحثة من الطلاب وضع ستة موازير ووضع نغمة فا الوسطى في بداية كل منهم لإملاء تآلفات لحنية أو هارمونية.
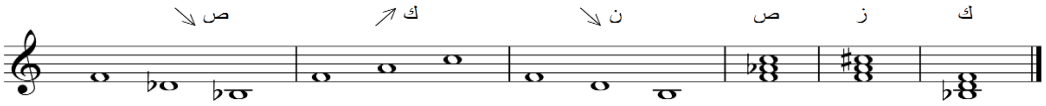
- ناقشت الباحثة الطلاب فيما قاموا به من أخطاء في تدوين التآلفات مع تصويبها لهم.

**الاختبار البعدي :**

تم تطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث المكونه من ثلاثة مجموعات، تجريبية (١) وتجريبية (٢) وتجريبية (٣)، وكل مجموعة مكونة من عشرة من طلاب الفرقة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٥/٩م بحضور نفس الجنة التي حضرت الاختبار القبلي وهم أ.د/ فاطمة محمود الجرشة وأ.د/ هدى حسن حسن وأ.د/ ليلى عبد الفتاح عسل.

## نتائج البحث :

قامت الباحثة باتباع التحليلات الإحصائية الملائمة علي عينة الدراسة من المجموعات الثلاث من طلاب الفرقة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، وفيما يلي استعراض تلك النتائج :

**جدول رقم (١) يوضح الفروق بين درجات الاختبار القبلي / بعدي لعينات البحث**

| تجريبية (١) | | | | | تجريبية (٢) | | | | | تجريبية (٣) | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مس | درجات القبلي | درجات البعدي | ف | ف- م | (ف – م)$^{٢}$ | مس | درجات القبلي | درجات البعدي | ف | ف- م | (ف – م)$^{٢}$ | مس | درجات القبلي | درجات البعدي | ف | ف- م | (ف – م)$^{٢}$ |
| مج | ٧٣٦ | ٧٨٩ | -٥٣ | - | ٥٦.١ | مج | ٤٧٤ | ٧٩٧ | -٣٢٣ | - | ٢٥٤ | مج | ٤٦٥ | ٧٠٠ | -٢٣٥ | - | ٢٢٠.٥ |
| م | ٧٣.٦ | ٧٨.٩ | -٥.٣ | - | - | م | ٤٧.٤ | ٧٩.٧ | -٣٢.٣ | - | - | م | ٤٦.٥ | ٧٠ | -٢٣.٥ | - | - |
| ١ | ٧٣ | ٧٧ | -٤ | ١.٣ | ١.٦٩ | ١ | ٤٥ | ٧٦ | -٣١ | ١.٣ | ١.٦٩ | ١ | ٣٧ | ٦٢ | -٢٥ | -١.٥ | ٢.٢٥ |
| ٢ | ٥٥ | ٦٥ | -١٠ | -٤.٧ | ٢٢.٠٩ | ٢ | ٣٠ | ٦٥ | -٣٥ | -٢.٧ | ٧.٢٩ | ٢ | ٢٤ | ٥٤ | -٣٠ | -٦.٥ | ٤٢.٢٥ |
| ٣ | ٨٠ | ٨٥ | -٥ | ٠.٣ | ٠.٠٩ | ٣ | ٥٣ | ٨٢ | -٢٩ | ٣.٣ | ١٠.٨٩ | ٣ | ٤٢ | ٧٠ | -٢٨ | -٤.٥ | ٢٠.٢٥ |
| ٤ | ٨٦ | ٩٠ | -٤ | ١.٣ | ١.٦٩ | ٤ | ٦٤ | ٨٥ | -٢١ | ١١.٣ | ١٢٧.٦ | ٤ | ٥٨ | ٨٢ | -٢٤ | -٠.٥ | ٠.٢٥ |
| ٥ | ٩٠ | ٩٣ | -٣ | ٢.٣ | ٥.٢٩ | ٥ | ٣٢ | ٧٠ | -٣٨ | -٥.٧ | ٣٢.٤٩ | ٥ | ٦٣ | ٨٣ | -٢٠ | ٣.٥ | ١٢.٢٥ |
| ٦ | ٧٧ | ٨٣ | -٦ | -٠.٧ | ٠.٤٩ | ٦ | ٤٠ | ٧٧ | -٣٧ | -٤.٧ | ٢٢.٠٩ | ٦ | ٤٤ | ٦٥ | -٢١ | ٢.٥ | ٦.٢٥ |
| ٧ | ٦٥ | ٧٤ | -٩ | -٣.٧ | ١٣.٦٩ | ٧ | ٥٧ | ٩١ | -٣٤ | -١.٧ | ٢.٨٩ | ٧ | ٥٢ | ٧١ | -١٩ | ٤.٥ | ٢٠.٢٥ |
| ٨ | ٨٤ | ٨٦ | -٢ | ٣.٣ | ١٠.٨٩ | ٨ | ٤٨ | ٨٣ | -٣٥ | -٢.٧ | ٧.٢٩ | ٨ | ٦٦ | ٨٠ | -١٤ | ٩.٥ | ٩٠.٢٥ |
| ٩ | ٦٧ | ٧٢ | -٥ | ٠.٣ | ٠.٠٩ | ٩ | ٦٦ | ٩٣ | -٢٧ | ٥.٣ | ٢٨.٠٩ | ٩ | ٣٢ | ٦٠ | -٢٨ | -٤.٥ | ٢٠.٢٥ |
| ١٠ | ٥٩ | ٦٤ | -٥ | ٠.٣ | ٠.٠٩ | ١٠ | ٣٩ | ٧٥ | -٣٦ | -٣.٧ | ١٣.٦٩ | ١٠ | ٤٧ | ٧٣ | -٢٦ | -٢.٥ | ٦.٢٥ |

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين (٢) و (٣) مما يؤكد أن اختيار الأسلوب التدريسي المناسب أدى إلى تحسين مستوى أداءهم وهذا الارتفاع معنوي عند مستوى ٠.٠١ % بين الاختبار القبلي والبعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١% بين نتائج الاختبار البعدي المقارن لصالح المجموعة التجريبية (٢) حيث ظهر التحسن بنسبة ٣٢.٣% مقارنة بالتجريبة (٣) التي ظهر

التحسن بها بنسبة ٢٣.٥% أما المجموعة التجريبية (١) فلم يظهر سوى أثر التدريب مما يؤكد أن أفضل أسلوب تدريسي لبند الإملاء الموسيقي في مادة الصولفيج الغربي للفرقة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية هو الأسلوب التقليدي وجهاً لوجه.

**خلاصة النتائج :**

دلت نتائج البحث على تحسن أداء طلاب عينة البحث من المجموعتين التجريبيتين (٢) و (٣) من طلاب الفرقة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان تحسناً ملحوظاً في بند الإملاء الموسيقي في مادة الصولفيج الغربي، مما يشير الى أن اختيار الأسلوب التدريسي المناسب للطلاب في وقت الأزمات بمراعاة ظروفهم الاجتماعية والمادية قد أثر إيجابياً في استيعابهم للمادة العلمية وفي محو أميتهم الموسيقية في بند الإملاء الموسيقي والذي يعد من أصعب بنود مادة الصولفيج.

كما دلت نتائج المقارنة بين الثلاث مجموعات التجريبية (١) والتجريبية (٢) والتجريبية (٣) على التفوق الملحوظ للمجموعة التجريبية (٢) وهي المجموعة التي كان يتم التدريس لها بالأسلوب التقليدي داخل الكلية مع مراعاة الإجراءات الاحترازية، مما يدل على انها أفضل الأساليب التدريسية لبند الإملاء الموسيقية لمادة الصولفيج الغربي نظراً للطبيعة الخاصة لكلية التربية الموسيقية.

**التوصيات :**

١. التنسيق بين الوزارات المعنية بالتعليم عن بعد مثل وزارة التعليم العالي ووزارة الاتصالات من أجل توفير وضمان تدفق الإنترنت بجودة عالية لخدمة الأساتذة والطلاب.
٢. الاهتمام بالظروف المادية والاجتماعية للطلاب وترك الحرية لهم في اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لهم من أجل الحصول على أفضل نتائج.
٣. تعديل المقررات التي تدرس للطلاب بحيث تضم مواضيع التعلم عن بعد والتعلم الذاتي والتعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
٤. تفعيل جزئي لعملية التعليم عن بعد حتى خلال التعليم التقليدي بحيث يصبح جزءاً من المنظومة التعليمية وليس في حالات الطوارئ فقط.

## المراجع:


١. أميرة سيد فرج: الإملاء الموسيقية بين التحصيل والتطبيق لدى طلاب كلية التربية الموسيقية، كتاب المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الموسيقية، القاهرة، ١٩٨٥م.

٢. أميمة أمين فهمي، عائشة سليم: الشامل في الصولفيج "نهج دالكروز"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٣. حليمة الزاحي: التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية (مقومات التجسد وعوائق التطبيق)، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسطنطينية، الجزائر، ٢٠١٢م.

٤. دعاء الفجر محمد سامي: برنامج مقترح قائم على استخدام استراتيجية التعليم المدمج في تحسين مهارات الاستماع والتذوق الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد التاسع والعشرون، الجزء الرابع، ٢٠١٤م.

٥. زايد محمد: أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد ٩، العدد ٤، الجزائر، ٢٠٢٠م.

٦. عواطف عبد الكريم: معجم الموسيقى، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٧. فائقة حبيب سعيد: نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٨م.

٨. فاطمة محمود الجرشة: توظيف لحن الأغنية الخفيفة المعاصرة لتحسين الإملاء الموسيقي لدى الطلاب، كتاب مؤتمر البيئة الأول لكلية التربية الموسيقية، الجزء الثالث، القاهرة، ٢٠٠١م.

٩. فياض عبدالله علي، رجاء كاظم حسون: التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي (دراسة تحليلية مقارنة)، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد التاسع عشر، العراق، ٢٠٠٩م.

١٠. ماهر حسن رباح: التعليم الإلكتروني، المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٤م.

١١. محمد عطية خميس: عمليات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الحكمة، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٣م.
١٢. نسرين العبد: طرق التعليم الحديثة، مجلة موضوع، العدد الثاني عشر، الأردن، ٢٠١٥م.
١٣. ولاء صقرعبدالله: التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني (دراسة تحليلية)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد السابع، الجزائر، ٢٠١٤م.
١٤. ياسر محمد رمضان، مرام فجر الحصة: التعليم الإلكتروني ودوره في العملية التعليمية، جامعة دمشق، سوريا، ٢٠٠٨م.
15. Aleksa, Heinze & Chris Procter., Reflection on the Use Oflended Learning, Stanford University, California, USA, 2004.
16. Fojtic, Rostislav., Problems of Distance Education, ICTE Journal, 7(1), Czech, 2018.
17. Nguyen, Tuan., The Effectiveness of Online Learning: Beyond No Significant Difference and Future Horizons, MERLOT Journal of Online Learning and Teaching,11(2), California State University, Long Beach, 2015.
18. Soakartawi, Haryono, A. & Librero, F., Greater Learning Opportunities Through Distance Education: Experiences in Indonesia and the Philippines, Journal of Southeast Asian Education, Vol.3, No.2, Indonesia, 2002.
19. Theano, Koutsoupidou., Online Distance Learning and Music Training: Benefits, Drawbacks and Challenges, 7th International Conference in Open & Distance Learning, Athens, Greece, 2013.

# الملاحق

## ملحق رقم (١)

## استبيان الطلاب

برجاء اختيار الأسلوب التدريسي الذي ترغب في استكمال محاضرات مادة الصولفيج للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ به بوضع علامة √ أمام اختيارك مع ذكر سبب الاختيار:

١- المحاضرات بالكلية بالطريقة المباشرة التقليدية

٢- المحاضرات بأسلوب التعليم الهجين

٣- المحاضرات بأسلوب التعليم عن بعد

الأسباب :

.....

.....

.....

.....

الإسم :

السيكشن:

## ملحق رقم (٢)

## استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في اختبار الإملاء الموسيقية القبلي / بعدي

تتناول الباحثة رانا ساهر محمد رشاد الاستاذ مساعد بقسم العلوم الموسيقية التربوية بحث بعنوان "دراسة مقارنة بين أساليب تدريسية مختلفة لبند الإملاء الموسيقي في مادة الصولفيج الغربي للفرقة التحضيرية".

وقد قامت الباحثة بإعداد هذا الاختبار القبلي / بعدي لتطبيقه علي العينة المختارة من طلاب الفرقة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان بعد تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، وتم التدريس لهم بأساليب تدريسية مختلفة.

وترجو الباحثة من السادة الخبراء بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية تقييم هذا الاختبار وإبداء الرأي فيه.

وتتوجة الباحثة بالشكر والعرفان لكل من سيسهم بالرأي والمشورة من السادة الخبراء.

برجاء التكرم بكتابة :

الاسم :

الوظيفة :

قام بتقييم الاختبار :

أ.د/ وفاء فريدون أ.د/ فاطمة الجرشة أ.د/ كريمة علي السلانكلي أ.د/ سوزان عبدالله عبدالحليم أ.د/ كاميليا محمود جمال الدين أ.د/ محسن سيد أحمد أ.د/ عصمت محمود بدوي أ.د/ هدى حسن حسن أ.د/ ليلى عبد الفتاح عسل أ.د/ رانيا مصطفى عبدالقادر أ.د/ أحمد أنور

## الاختبار القبلي / بعدي

يتكون الاختبار من خمسة أسئلة والدرجة الكلية للاختبار (١٠٠) درجة .

**السؤال الأول :** استمع إلى التمرين الإيقاعي التالي ثم دونه من الذاكرة. ( ٦ درجات )

**المحكمين :** يقيس هذا التمرين :

| يقيس | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق |
|---|---|---|---|
| التحصيل اللإيقاعي للأشكال الإيقاعية في الحدة الثنائية (٣ درجات) | | | |
| الإحساس بالإيقاع الشاذ ( درجه) | | | |
| الذاكرة الإيقاعية ( درجتان ) | | | |

**مقترحات :**

.....

**السؤال الثاني :** استمع إلى التمرين الإيقاعي الدراسي التالي طبقاً للأداء ودونه. ( ١٠ درجات )
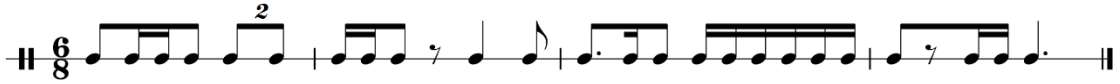
**المحكمين :** يقيس هذا التمرين :

| يقيس | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق |
|---|---|---|---|
| التحصيل اللإيقاعي للأشكال الإيقاعية في الوحدة الثلاثية (٥ درجات) | | | |
| الإحساس بالإيقاع الشاذ ( درجه) | | | |
| الإحساس بالسكتات أو الزمن الممتد (٤ درجات) | | | |

**مقترحات :**

.....

**السؤال الثالث :** استمع إلى التمرين اللحني الدراسي التالي طبقاً للأداء ودونه. ( ٣٧ درجة )
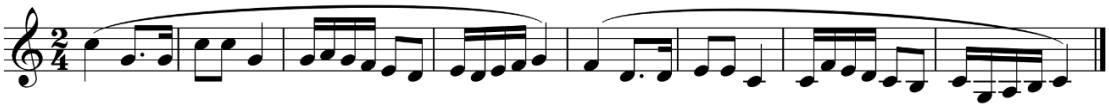
**المحكمين :** يقيس هذا التمرين :

| يقيس | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق |
|---|---|---|---|
| الإحساس بالحركة اللحنية من حيث الصعود والهبوط (١٦ درجة) | | | |
| التحصيل الموسيقي للنغمات والأشكال الإيقاعية (١٦ درجه) | | | |
| التدوين الموسيقي (٣ درجات) | | | |
| الإحساس بطابع السلم (درجتان) | | | |

**مقترحات :**

.....

**السؤال الرابع :** استمع إلى تمرين اللحن الشعبي التالي ثم دونه من الذاكرة. ( ٣٣ درجة )
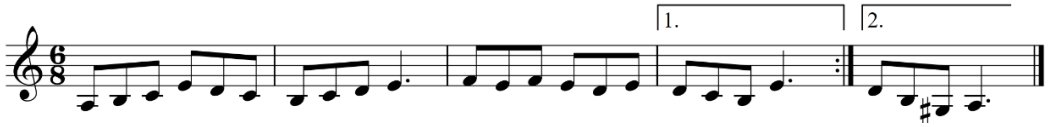
**المحكمين :** يقيس هذا التمرين :

| يقيس | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق |
|---|---|---|---|
| الإحساس بالحركة اللحنية من حيث الصعود والهبوط (١٠ درجات) | | | |
| التحصيل الموسيقي للنغمات والأشكال الإيقاعية والمرجعات (١٣ درجه) | | | |
| التدوين الموسيقي (٣ درجات) | | | |
| الإحساس بطابع السلم (درجتان) | | | |
| الذاكرة الموسيقية (٥ درجات) | | | |

**مقترحات :**

.....

**السؤال الخامس :** ( ١٤ درجة )

أولا: ١. قسم السطر الموسيقي إلى ٤ موازير مع الترقيم.

٢. دون نغمة فا الوسطى في بداية كل مازورة.

٣. استمع للمسافات التالية ودونها طبقاً للاستماع. ( ٦ درجات )

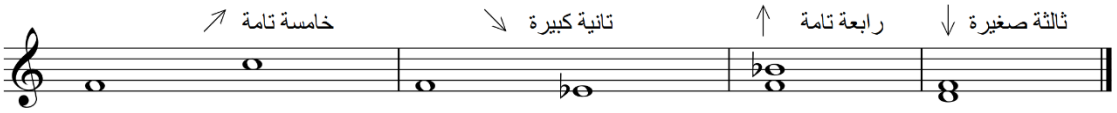


ثانياً: ١. قسم السطر الموسيقي إلى ٤ موازير مع الترقيم.

٢. دون نغمة صول الوسطى في بداية كل مازورة.

٣. استمع للتآلفات التالية ودونها طبقاً للاستماع. ( ٨ درجات )
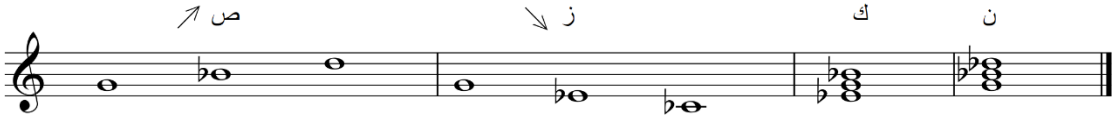
**المحكمين :** يقيس هذا التمرين :

| يقيس | أوافق | أوافق إلى حد ما | لا أوافق |
|---|---|---|---|
| التحصيل الموسيقي (٨ درجات) | | | |
| التدوين الموسيقي (٦ درجات) | | | |

**مقترحات :**

.....

## ملخص البحث

## دراسة مقارنة بين أساليب تدريسية مختلفة لبند الإملاء الموسيقي في مادة الصولفيج الغربي للفرقة التحضيرية

الإملاء الموسيقي هي تعويد الطالب على الإصغاء وحسن الاستماع وتنظيم التدوين الموسيقي في موازير متساوية وتقسيم اللحن إلى جمل وعبارات، أي إدراك وترجمة كل ما يسمع من إيقاعات وألحان وتآلفات من صورة مسموعة إلى صورة مدونة بالرموز الموسيقية.

وقد قامت الباحثة بتدريس بند الإملاء الموسيقي في مادة الصولفيج لثلاث مجموعات من طلاب الفرقة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان مقسمين إلى مجموعة تجريبية (١) تدرس بأسلوب التعليم الهجين، ومجموعة تجريبية (٢) تدرس بالأسلوب التقليدي في الكلية وجهاً لوجه، ومجموعة تجريبية (٣) تدرس بأسلوب التعليم عن بعد، في عشرة جلسات. وقد قامت الباحثة بعمل دراسة مقارنة بينهم للوقوف على أي الطرق تتناسب بشكل أفضل مع الطبيعة الخاصة لكلية التربية الموسيقية وتحقيق أعلى النتائج في بند الإملاء الموسيقي والذي يشكل العقبة الأكبر لدارسي مادة الصولفيج الغربي بالكلية.

واشتمل البحث على ( المشكلة – الأهداف – الأهمية – الفروض – المنهج – الحدود – العينة – الأدوات – المصطلحات ) وقد اتبع البحث المنهج التجريبي وانقسم إلى جزأين:

الإطار النظري: ويشمل دراسات سابقة – الصولفيج الغربي والإملاء الموسيقي – التعليم التقليدي (إيجابيات وسلبيات التعليم التقليدي) – التعليم الإلكتروني عن بعد (كيفية التعليم عن بعد – إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني عن بعد) – التعليم المدمج أو الهجين (إيجابيات وسلبيات التعليم المدمج أو الهجين) – التعليم في كلية التربية الموسيقية في ظل تفشي كوفيد-١٩.

الإطار التطبيقي: ويشمل الخطوات الإجرائية للبحث – الجلسات االمقترحة – النتائج – التوصيات – المراجع – الملاحق – ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

دلت نتائج البحث على تحسن المجموعة التجريبية (٢) بنسبة ٣٢.٣% ، وتحسن المجموعة التجريبية (٣) بنسبة ٢٣,٥% مما يؤكد أن اختيار الأسلوب التدريسي المناسب يؤدي إلى تحسن الأداء.

كما دلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية (٢) مما يدل على ان الأسلوب الأمثل لتدريس بند الإملاء الموسيقي لمادة الصولفيج الغربي للفرقة التحضيرية هو الأسلوب التقليدي وجهاً لوجه.

## Abstract

## A Comparison Study between Different Teaching Methods of Musical Dictation in Solfege for the Preparatory Year

Musical dictation is accustoming the student to listen well and organizing musical notation into equal measures, and dividing melodies into sentences and phrase, realizing and translating whatever the student hears of rhythms, melodies and chords from an audible image to a picture blogged by musical symbols.

The researcher taught the item of musical dictation in the solfege subject to three groups of students from the preparatory year at the Faculty of Musical Education, Helwan University., divided into an experimental group (1) taught by hybrid education method, an experimental group (2) taught by the traditional method at the collage face to face, and an experimental group (3) taught by distance education, in ten sessions. And the researcher did a comparative study between them to find out which of these methods are better suited to the special nature of the Faculty of Musical Education, and the best achievement in the item of musical dictation, which is the biggest obstacle of studying Solfege at the collage.

The research included: problem – aims – importance - hypothesis –approach – limits – sample – tools – terminology.

The research followed the experimental method was divided into:

Theoretical framework: includes previous studies – Solfege and Musical dictation – Traditional Education (pro and cons) – Distance E-Learning (pros and cons) – Integrated or Hybrid Education (pros and cons) – education at the Faculty of Musical Education in the COVID-19 outbreak.

Field study: includes procedural steps for the research – the suggested musical program sessions – results – recommendations – references – appendixes – summary of the research in both Arabic and English.

The research results showed the improvement of the experimental group (2) by 32.3%, and experimental group (3) by 23.5% of which confirmed that choosing the right teaching method improve performance.

Results also indicated the superiority of the experimental group (2), which indicates that the right method for teaching dictation to preparatory year is traditional method face to face.